التي أقرّها المجلس الوطني الفلسطيني في الدورة التاسعة عشرة، في الجزائر، التي أعلنها الأخ الرئيس ياسر عرفات (أبو عمار) في الامم المتحدة، في جنيف، بأنه يرفض جميع مشاريع الحكم الذاتي، والوطن البديل، والمشاريع التصفوية كافة، التي تهدف الى تكريس الاحتلال، كمشروع شامير؛ واعتبر المؤتمر حدوث الانتخابات امراً طبيعياً عندما تمارس في اطار برنامج متكامل مترابط للحلّ الشامل، والنهائي؛ وان تلك الانتخابات يجب ان تتمّ في جوّ حرّ وديمقراطي، وتحت اشراف دولي، بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وفي الوقت الذي أكد المؤتمر الالتزام بمبادىء الشرعية الدولية، التي تعطي لشعبنا الحق في ممارسة أشكال النضال كافة، بما فيها الكفاح المسلّح، لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي البغيض للوطن الفلسطيني، فقد شجب المؤتمر اشكال الارهاب كافة، خاصة ارهاب الدولة، مؤكداً ضرورة الاستمرار في العمل الدؤوب، من اجل تحقيق سلام عادل، ودائم، يستند الى حقوق شعبنا الوطنية الثابتة، غير القابلة للتصرف، وذلك في اطار مؤتمر دولي، تشارك فيه الدول الاعضاء دائمة العضوية في مجلس الامن، والاطراف المعنيّة كافة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى كافة؛ كما أكد المؤتمر مواصلة الحوار مع القوى الديمقراطية الاسرائيلية ضمن الثوابت المقرّة في مجالسنا الوطنية.

ولقد حيّا المؤتمر شعبنا الفلسطيني الصامد في مخيماتنا في لبنان، مؤكداً على دوره الفعّال في الحفاظ على القرار الوطني الفلسطيني المستقل، ومقرراً تأمين أشكال الدعم كافة، المطلوبة للمحافظة عليه، ومنع تنفيذ الخطط المعدّة لتشتيته.

في المجال القومي

وقد أكد المؤتمر اهمية العمل المتواصل لتحقيق تضامن عربي ينظّم في اطار الجهود والطاقات القومية كافة، من اجل دعم القضية الفلسطينية والانتفاضة، وتحقيق الاهداف القومية الكبرى كافة، الامر الذي يتطلب تكثيف العلاقة مع الجماهير العربية، صاحبة المصلحة الحقيقية في تحقيق الانتصار والاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني.

وعبّر المؤتمر عن تضامنه مع لبنان، وعن ضرورة بذل الجهود الممكنة كافة، والكفيلة باخراجه من المحنة والحفاظ على سيادته، وعروبته، ووحدة اراضيه. واستعرض المؤتمر التطورات التي طرأت وادت الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية، وضرورة احلال سلام دائم بين البلدين، محيياً الجهود والتضحيات التي بذلها العراق، شعباً وجيشاً، دفاعاً عن البوابة الشرقية للامة العربية.

في المجال الدولي

ثمّن المؤتمر علاقات الاخوة والصداقة مع الدول الاسلامية، والافريقية، ودول عدم الانحياز، والدول الاشتراكية، خاصة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

وحيّا المؤتمر، بتقدير عال، التحوّل الايجابي البارز في مواقف دول اوروبا الغربية، واليابان، وكندا، واستراليا، لصالح الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني، والتي انعكست في دعوة الاخ ياسر عرفات (ابو عمار) لزيارة فرنسا، وفي بيان السوق الاوروبية المشتركة في مدريد. وثمّن المؤتمر بيان حلف وارسو المجسّد لالتزام دول الحلف بالاهداف والاماني الفلسطينية.

ولقد درس المؤتمر، مطولاً، موضوع الحوار الفلسطيني ـ الاميركي الذي بدأ منذ بضعة شهور، فاستغرب البطء الشديد في هذا الحوار، وغياب الشمولية السياسية والقواعد العملية لهذا الحوار، الامر الذي دفع المؤتمر الى مطالبة الادارة الاميركية بالاعتراف، بوضوح، بحق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة، بعاصمتها القدس، واتخاذ موقف عملي متقدم للمحافظة على حقوق الانسان الفلسطيني، الذي اوضح تقرير لجنة حقوق الانسان الاميركية حجم الانتهاك الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني. كما رأى المؤتمر مطالبة الادارة الاميركية بالتخلي عن سياسة الانحياز الى اسرائيل، واتخاذ موقف حيادي يمكّنها من ممارسة دورها، لأن الانحياز لا يمكن ان يخدم عملية السلام بالشكل العملي المطلوب، فضلاً عن ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي، واستمرار عمليات الانتهاك الشرسة لحقوق الانسان الفلسطيني، واستمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مواجهة انتفاضة شعبنا البطل واطفال الحجارة بالرصاص والقتل اليومي، كل ذلك ما كان ليتمّ بدون الدعم الاميركي المقرر لاسرائيل على الاصعدة كافة، السياسية